

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 82 @ وله أيضا .

(إن الولاية ليس فيها راحة % إلا ثلاث يبتغيها العاقل) .

(حكم بحق أو إزالة باطل % أو نفع محتاج سواها باطل) .

له أيضا في الإلغاز .

(مثال عم وخال بقول صدق وجيه % بنى بأخت أخيه لأمه لأبيه) .

(وذاك لا بأس فيه في قول كل فقيه % فيحله وهو داع بذاك لا شك فيه) .

حكى الصفدى أنه نظم في سنة تسع وثلاثين فكأنه عند ما ولى القضاء بيتا واحدا وهو قوله .

(لعمرك إن لى نفسا تسامى % إلى مالم ينل دارا ابن دارا) .

قال وتركته الى أن أضفت اليه آخر في سنة 747 وهو .

(فمن هذاارى الدنيا هباء % ولا ارضى سوى الفردوس دارا) .

ثم رأيت بخطه أنه نظم الأول في سنة 19 والثانى في جمادى الأولى سنة 47 وقال إن لكل

منهما اشارة وقرأت بخطه من نظمه .

(إذا أتنك يد من غير ذى مقه % وجفوة من صديق كنت تأمله) .

(خذها من ا تنبيها وموعظة % بأن ما شاء لا ما شئت يفعل) .

وقد كان نزل عن منصب القضاء لولده تاج الدين بعد أن مرض ثم تماثل فلما استقر تاج

الدين وياشر توجه الشيخ تقى الدين الى القاهرة